

في العمارة.. هل الراتب فقط دافع للتطوع في الحرس الوطني؟



ميسان / محمد الحمرا نجا

كيف نبني قوات الحرس الوطني بصورة صحيحة؟ على وفق أي برنامج ومؤهلات يقبل بعضهم في الحرس الوطني؟ هل يوضع إعلان في الشوارع العمامة أو من خلال وسائل الإعلام؟ أو إن ذلك يحصل في الخفاء ومن خلال العلاقات الشخصية.. هذا ما نريد التعرف عليه ونحن نلتقي ثلاثة من المتطوعين في الحرس الوطني في العمارة.

مصالح شخصية

التقت (مدى) الجندي (ن. ن. ر.) وسألته: كيف حصلت الموافقة على قبولك بالحرس الوطني فاجاب: لقد قدمت على عدة وظائف ولكنها كانت من نصيب أقارب المسؤولين وأصحاب العلاقات ولأنني عاطل عن العمل، فكرت بأنني لو بقيت على هذا الحال، لربما أصبح مجرماً قائماً (غري) وأنا بحاجة إليه.. بعد أن يست من الحصول على منفذ شرعي للعمل.. قال لي أحد أقربائي أنه يعرف صديقاً من الممكن أن يتوسط في تعييني بصورتك بالحرس الوطني فاجاب: أنا أمضيت سنوات طوال من حياتي مطارداً صدام.. وأمضيت سنوات طوال هارباً من الخدمة العسكرية الإجبارية واليوم وبعد زوال الدكتاتور آتيت بأقلامي لأتطوع في الجيش وحين طلبت

ماذا فعل والطرق الصحيحة مغلقة أمامنا وحياتنا نواجه بها صعوبات ونحتاج إلى وظائف مستقرة لحاربة الفقر.. هكذا انتهى كلام (ن. ن. ر.).

تجيب الصورة

(س. ح) كان الشخص الثاني الذي التقيت به وحين سألته: ماذا كان يعمل قبل أن يتطوع في الحرس؟ اجاب: أنا أمضيت سنوات طوال من حياتي مطارداً صدام.. وأمضيت سنوات طوال هارباً من الخدمة العسكرية الإجبارية واليوم وبعد زوال الدكتاتور آتيت بأقلامي لأتطوع في الجيش وحين طلبت

منه أن يتحدث لي عن الدوافع التي كانت وراء ذلك قال: بصراحة الراتب هو الدافع الأول لأتني ليست لدي مهنة معينة ولم أحصل على أي تخصص دراسي يجعلني أنتظر أحلام التعيين.. أنا ما يعنيني هو الحصول على راتب شهري جيد وحين سألته عن نسبة الجنود الذين كانوا هاربين من جيش صدام.. قال: إن أغلبية الذين معنا من الجنود المتعنين أو الهاربين من جيش النظام السابق وهم الآن منضبطون في واجباتهم ولكن في المستقبل يجب أن تجري غريلة لحرد بعض المسبيين الذين سيصبحون صور

ولا تنفع بعد ذلك اية إجراءات لتجميل الصورة. **الرجل الثالث** (ن. ز) هو الجندي الثالث والأخير في هذا اللقاء، سألته عن الأسباب التي تقول إن أغلب الحرس الوطني في العمارة.. تعينوا عن طريق (الواسطة) وكيف يرد على هذا القول فاجاب: بعض المتطوعين في العمارة إن أجروا بعض التحريات عن تأريخ الأشخاص الذين يتقدمون إلى الحرس الوطني، لأن في ذلك حماية لسمعة الحرس الوطني،

النشاط المدرسي في بابل ابداع متواصل رغم المعوقات الإدارية والمالية

عدم وجود الوعي عند البعض في مجتمعنا بأهمية دور الفن والادب في تهيئة النفوس وما لهذه الأصناف من الثقافة في تنمية الذوق وتفتح الأذهان. لذلك نجد عند البعض الرفض بالمرغم من وجود الإمكانيات الفنية والأدبية. والمشكلة تكمن في عدم تعاون بعض إدارات المدارس في تنفيذ البرامج والنظر إلى درس التربية الفنية على أنه درس ثانوي ويستغل لسد حوصص أخرى من الدروس العلمية. وعن المعوقات التي تؤدي إلى الحد من النشاطات المدرسية المتنوعة أكد السيد العميد قائلًا:

عدم عموقات النشاط كثيرة منها عدم وجود وسائل النقل أو مخصصات نقل للمشرفين مما يؤدي إلى عدم إمكانية شمول جميع المدارس بالزيارات، وعدم وجود بناية خاصة بالنشاط المدرسي لذلك تجدنا ضيقاً تنتقل من مكان إلى آخر إلى المؤسسات التربوية الأخرى، كذلك عدم وجود قاعة مركزية خاصة بالتربية، فضلاً عن عدم وجود مستلزمات العمل بمختلف الاختصاصات. وتنتمي أن تكون هناك تخصصات مالية مناسبة لتنفيذ النشاطات من خلال مديرية النشاط المدرسي، علماً إنه لا توجد تخصصات مالية لدرس التربية الفنية في المدارس.

تصوير قاسم عبد الرض



التشكيلية والتدبير المنزلي والتوثيق الثقافية. وكان نشاطنا استناداً للتوجيهات والتعليمات المركزية يتحدد في الجانب التربوي. أما الآن فقد اتجه العمل إلى تنفيذ الأنشطة والأدبية وبمختلف اتجاهاتها وعلى هذا الأساس فقد بادرت مديرية النشاط المدرسي في بابل إلى وضع خطة عمل تتسجم مع الأهداف الخاصة بالنشاط. ولذا فقد أقيمت مهرجانات المسرح الموسيقي والفنون التشكيلية والتدبير المنزلي وكذلك المهرجانات الثقافية في مجالات الخطابة والشعر وكتابة القصة القصيرة والمسرحية ومواضيع الإنشاء وكذلك النشرات الجدارية. وأضاف السيد العميد قائلًا: ونتيجة للنجاح الذي تحققت في العام الماضي فقد أعدت المديرية للعام الدراسي الجديد مهرجانات نوعية مشابهة لما قدمت، لكنها على نطاق أوسع للمسرح أصبحت ضمن الخطة القادمة سبعة مهرجانات والموسيقى ثلاثة مهرجانات والفنون التشكيلية ستكون معارض نوعية خاصة بالرسم والنحت للمعلمين والمدرسين والخط العربي إضافة إلى المعارض الفنية. وعن الطموحات التي تسعى المديرية إلى تحقيقها قال السيد المدير للنشاط المدرسي إن طموحنا كبير ولكن هناك معاناة في تنفيذ البرامج هي

بابل / مكتب الصدا لم تحظ الأنشطة المدرسية بال العناية الكافية في زمن النظام السابق بل كانت مجرد دعاية مستمرة تؤدي الدور التربوي المرسوم لها على شكل مهرجانات أدبية أو فنية تتغنى (بحب القائد!) خاصة في عيد ميلاده.. وتظهر قدرته على مواصلة القتال هنا وهناك!! ولم تكن الرغبة الشخصية من قبل المشرفين الفنيين داخل المدارس في مواصلة النشاطات المدرسية بسبب المعوقات الكثيرة التي ساهمت في إغبارها بل انعدامها في أغلب مدارس العراق ومختلف المراحل الدراسية فضلاً عن رفض أغلب الأسر في المشاركة بأية فعالية خارج نطاق المدرسة. غير إن اللافت للنظر أن مديرية النشاط المدرسي في العام الدراسي المنصرم تحررت من كثير من القيود المروضة عليها وراحت تمارس دورها التربوي التوجيهي بنشاطاتها المكثفة لمختلف الاتجاهات الثقافية والفنية والأدبية. ومحافظة بابل / مديرية النشاط المدرسي تعمل بطاقت موظفيها القلائل وتنجز بصمت إبداعاً متواصلًا حصص من خلاله عدة جوائز متميزة على مستوى البلاد. وعلى الرغم من المعوقات الكبيرة إلا إنهم ما زالوا يقدمون العطاء وقد توجوا عطاءهم بإصدار مطبوعهم البكر (مجلة أضواء) وبجهود خاصة وهي مجلة تعنى بالنشاطات كافة يحررها مبدعون من المدينة. ولتزيد من الإيضاح التقينا السيد غالب العميدي المدير للنشاط المدرسي في محافظة بابل الذي تحدث لنا قائلًا: إن مديرية النشاط المدرسي تسعى برعاية المواهب الفنية والأدبية للطلاب والطالبات في المدارس، وقد أنشأت في هذه المديرية شعب متخصصة للمسرح والموسيقى والفنون

التي من الممكن أن يشوهها بعض المندسين أو الألبابيين والذين لا يعرفون عن بعضهم أي شيء وأضاف: أنا اقترح تشكيل لجنة من خمسة ضباط.. مهمتها الحصول على ترخيصات بحق المتقدمين للتعيين ويجب أن يكون التعيين معتمداً على الكفاءة.. خاصة إن لدينا الكثير من أبناء الشعب ممن هم على مستوى عالٍ من التدريب الحربي ولهم تجارب في حوض العديد من المعارك ومررو بأزمات كبيرة.. وهؤلاء نحتاج إليهم.. أكثر من الأشخاص الذين نبدا معهم من الصفر والذين يفتقرون لأدنى المقومات وهو الانضباط. **خطوات واضحة** إذن على المسؤولين عن الحرس الوطني في العمارة.. أن يبذلوا جهوداً كبيرة لاختيار عناصرهم وأن يكون ذلك من خلال إعلانات واسعة، لا يتخلل وتخضع لمصالح معينة كإختبارات على التعامل مع الأسلحة والاعتماد على لجنة تركية للأفراد حتى لا يتخلل بعض المخربين وضاعف النفوس بين صفوف جيشنا الجديد والقضاء على ظاهرة التعيينات ب(الواسطة) والرشوة وتقديم المقصرين بهذا الموضوع إلى المحاكم وإقامة دورات توعية، لرفع الشعور الوطني وتوضيح ضرورة التخلص من أمراض المصالح الشخصية.. من أجل بناء عراق جديد ديمقراطي.

المكتبة المركزية في كربلاء أعيد تأهيلها وتوفير الأجواء لروادها

بعد الأفتتاح القريب إلى أكثر من ٢٠٠ قارئ يوميًا وإن يأتي إليها عدد من الباحثين من المحافظات القريبة كبابل والقادسية وبعداد لأن المكتبة أصبحت نموذجية وفيها مصادر ثمينة. وأشار مدير المكتبة إلى قيام جهات عديدة من الشخصيات السياسية والدينية بتزويد المكتبة بما لديها من كتب لتكون تحت تصرف القراء والباحثين ودعا إلى قيام الجهات الأخرى والأدباء والكتاب برفد المكتبة بإصداراتهم ليتسنى للمكتبة عرضها على القراء للاستفادة منها وبمعية السيد برهان أن تقوم الجهة المنفذة بتفدية ما تبقى من العمد الذي تضمن تزويد المكتبة بأكثر من ٥٠ ألف كتاب جديد من الإصدارات الحديثة وبمختلف اللغات.

جديدة وزراعة المنطقة الخلفية بالورد.. لتكون بذلك جاهزة لاستقبال الرواد من القراء حيث تتوفر في المكتبة جميع وسائل الراحة والهدوء. وعن الكتب ومصادر.. قال مدير المكتبة المركزية.. إنه يوجد في المكتبة أكثر من ١٤ ألفاً و٥٠٠ كتاب من مختلف الاختصاصات والعناوين سواء كانت أدبية أو دينية أو سياسية أو غيرها من العناوين المهمة.. ولم يتم تزويد المكتبة بأي كتاب منذ سنوات و يوجد فيها العديد من الكتب الثمينة التي تنفع الباحثين وقد تم تزويد المكتبة بكميات خشبية لحفظ وترتيب الكتب. **٢٠٠ قارئاً يومياً** وتوقع السيد برهان أن يصل عدد القراء

الأمر المبرر. **مساهمة C.P.A** وعن أعمال الصيانة والتأهيل.. قال السيد برهان إن منظمة C.P.A قامت بأعمال التأهيل التي شملت ترميم وصيغ الجدران الداخلية والخارجية وتزويد المكتبة بعدد من الحواسيب التي بلغت ١٤ حاسبة وفي النية تجهيز المكتبة في القريب العاجل بأكثر من ٦٠ حاسوباً مع ربطها بشبكة الإنترنت وقد ثبت هذا العقد البرم عملية إعادة التأهيل التي كلفت مبلغاً تجاوز المليار ٤٠٠ مليون دينار.. وكذلك شملت حملة الإعمار نصب أجهزة التبريد وتجهيزها بأكثر من ٦٠ منضدة مطالعة و٥٧٥ كرسيًا مع إضافة بابيين حديديين وتأسيس شبكة ماء

شهدت المكتبة المركزية في كربلاء أعمال إعادة تأهيل وصيانة شملت جميع مرافقها. وقال السيد سعدون عبد برهان مدير المكتبة إن هذه المكتبة التي أنشئت في هذا المكان عام ١٩٧١ م من قبل شركة كولنيكيان بعد أن كانت عبارة عن مكان صغير في شارع فرعي يوم تأسست عام ١٩٤٤ لتتكون بذلك أقدم مكتبة في المنطقة. وأضاف إن هذه المكتبة كانت قد تعرضت إلى أعمال التخريب والسرقة من قبل عناصر النظام السابق يوم استغلت كمكان عسكري لهم قبل الحرب بينما تمت المحافظة عليها بعد الحرب من قبل العوائل المجاورة للمكتبة الذين دافعوا عنها وحموها ومنعوا تعرضها إلى السرقة كباقي الدوائر التي تعرضت لهذا

في واسط.. رجال المرور أول من أكدوا حضورهم بعد سقوط النظام

جهود من أجل عودة الفرق المدرسية وأصدقاء المرور

وسوف يعلن ذلك للمواطنين ممن يرغبون الحصول على هذه التراخيص أما فيما يتعلق بالمركبات ذات المقود الأيمن وهذه إحدى المشاكل التي نعانيها فيمكن أن أقول ان الخطأ الذي تحملته الدولة بالسماح لمثل هذه المركبات بالدخول كان خطأً كبيراً ولا بد من معالجته ولا بد في الأقل من إلزام أصحابها من تبديل المقود إلى الجانب الأيسر كما ان الغالبية منها لم تكن مسجلة في دوائر المرور للسبب ذاته وهنا نأمل من أصحابها الإسراع بذلك لأن أضرارها مالية ستفرض على المخالفين.

فرق السلامة المدرسية

وماذا لديمك عن فرق السلامة المدرسية أمام الأعداد الغفيرة من المركبات وبدء العام الدراسي..؟

يقول العقيد عامر المدير لمرور واسط: نعم هذا موضوع غاية في الأهمية نحن قمنا قبل بدء العام الدراسي ومن خلال التعاون المشترك مع المديرية العامة للتربية بعملية مسح ميداني لرياض الأطفال والمدارس التي تقع على الشوارع العامة أو القريبة منها تمهيدا لتكثيف المرازز المرورية بالقرب من هذه المدارس في الأقل عند بداية ونهاية الدوام لتقليل الحوادث كما أوعزنا إلى وحدة هندسة المرور لتخطيط مناطق العبور وإدانة الإشارات الضوئية لضمان عبور التلاميذ والطلبة بأمان وهنا على تفعيل فرق السلامة المرورية وأصدقاء المرور من الطلبة والتلاميذ فيما نستقوم بوضع برنامج واسع للتوعية المرورية حيث لدينا من الضباط والمراتب ممن يمتلكون الخبرة والدراية في هذا الجانب وسوف تكون هناك محاضرات مستمرة في المدارس لتعريف بقانون المرور وكيفية العبور من المناطق المخصصة للعبور والابتعاد عن المخالفة التي قد تسبب اذى للشخص المخالف ربما يصل إلى حياته.



الرصيف فحسب وإنما على الشارع نفسه ولدينا إجراءات وتنسيق مع بلدية الكوت لمعالجة هذه الاختناقات بمختلف الوسائل والسبل منها توسيع بعض الشوارع وجعل القسم الآخر منها ذات مسار واحد وإيجاد ساحات لوقوف المركبات خارج منطقة الاختناقات هذه وكذلك عدم السماح لمركبات الحمل من الدخول إلى مركز المدينة. **قانون المرور الجديد** وأشار إلى أن القانون الجديد رقم ٨٦ لسنة ٢٠٠٤ ينص على الغرامات المرورية الخاصة بالمخالفات المرورية وقد حددت على تفصيل الفرق السلامة المرورية وأصدقاء المرور من الطلبة والتلاميذ فيما نستقوم بوضع برنامج واسع للتوعية المرورية حيث لدينا من الضباط والمراتب ممن يمتلكون الخبرة والدراية في هذا الجانب وسوف تكون هناك محاضرات مستمرة في المدارس لتعريف بقانون المرور وكيفية العبور من المناطق المخصصة للعبور والابتعاد عن المخالفة التي قد تسبب اذى للشخص المخالف ربما يصل إلى حياته.

ويمكن أن أقول ان نسبة الحوادث المرورية في محافظتنا قليلة جدا مقارنة بالمحافظات الأخرى وهذا بحد ذاته دليل على وعي وإدراك السائقين واحترامهم للقانون وهنا لا أقول إن المخالفات قليلة أو غير موجودة بل بالعكس هناك مخالفات مستمرة وكثيرة لكن المخالف هنا هو ليس السائق المثالي الذي يحترم الأنظمة والقوانين وتهمه كثيرا حياة الآخرين وحقوقهم. ان المخالفين هنا لا يدركون أصلا أهمية القانون في حفظ حقوقهم أصلا لو أنهم امتنعوا عن ارتكاب المخالفة. وأضاف: يقول نحن نحرض دائما على أن يعمل منتسبونا بشيء من الشفافية من دون اللجوء إلى الانفعال لأنه لا يحل المشكلة بل يعقدها ومن خلال هذا الأسلوب الذي يرادفه أسلوب التوجيه والنصح والإرشاد أصبح هناك تعاون وانسجام كبيراً بين رجل المرور والسائق كان من نتيجة هذا الانسجام تحقيق الالتزام بقانون المرور وهذا ما نريد ونسعى إليه ولدينا حالياً وجود كثيف ومناسب في

واسط / الصدا إذا كانت ثمة إشارة جميلة نسجلها لرجال المرور في محافظة واسط فيمكن ان نقول إن أفراد المرور في هذه المحافظة كانوا أول من سجل حضوراً ميدانياً في العمل في أعقاب سقوط النظام السابق حيث نزلوا إلى الشارع قبل غيرهم الأمر الذي جعل وجودهم وإن كان شكلياً إلا أنه اعطى شيئاً من الاستقرار في المدينة ورسم أكثر من علامة إيجابية كانت مؤثرة عند البعض ممن راح يتلمس في هذا الوجود عودة القانون والنظام واحترام حقوق الآخرين وكانت أحاديثهم المهذبة مع المخالفين والمتجاوزين على أنظمة وقوانين المرور مؤثرة إلى حد ما عند الغالبية من هؤلاء وربما لم يابه سوى نثر قليل قد يكون محسوباً على جماعة (المنفيست) وإبطال عليهم أصلاً ومثل هؤلاء لا عيب عليهم أصلاً ولا حاجة لتوازي بهم كافة الآخرين.. وللوقوف على طبيعة العمل في مديرية مرور واسط وماذا في اجنتها من جديد خاصة وإن أعداد المركبات في تزايد مستمر وعملية منح إجازات السوق متوقفة وهذا يعني ان المخالفين والمخالفات المرورية تكون هي الأخرى في تزايد مستمر.

خدمات السلامة عن هذا وغيره حدثنا العقيد عامر محمود الجشمي المدير لمرور واسط قائلًا : يتمثل عمل شرطة المرور في تقديم خدمات يومية متواصلة لعمامة تتعلق بجانب مهم من حياة المواطن الا وهو جانب السلامة فنحن نسعى قدر الإمكان لان نعمل على تفعيل الأنظمة والقوانين المرورية التي من شأنها ان تعمل على تقليل المخالفات والحوادث واحترام أنظمة المرور وكل ذلك يؤدي بالنتيجة إلى تقليل الحوادث

قوة الدفاع الساحلي العراقية

أصبحت جاهزة لآداء واجباتها

وعمليات التخطيط والتنفيذ. وخلال التدريب تولى فريق المساعدة والتدريب العسكري التابع للحلف مسؤولية توفير قوة حماية وأيضاً مسؤولية مرافقة القوافل البرية في جنوب العراق والكويت. **الافتتاح** يمثل المرحلة الأولى من إعادة تأهيل قوة الدفاع الساحلي العراقي ومرحلة تنفيذية ستشهد المسؤولية المتوخاة لهذه القوة في حماية السيادة البحرية للبلاد. وهذه ستشمل حماية منشآت البصرة وخور العمية النفطية الساحلية، وأيضاً ميناء أم قصر وميناء الزبير. هذه البنية التحتية تكون ما بين ٨٥ و٩٠ بالمئة من الإجمالي العام من المنتجات المحلية وتعتبر ذات أهمية إستراتيجية واقتصادية مستقبل العراق. ستشروع قوة الدفاع عن السواحل العراقية بتنفيذ عمليات مستقلة لها من خلال تسيير دوريات في خور عبدالله وحماية المنشآت الساحلية وميناء أم قصر في جنوب العراق. يقول الكابتن البحري (بالاسم) أمر قوة الدفاع الساحلي العراقية شاكرًا قوات التحالف للمساعدات في وضع أسس قوة الدفاع الساحلي العراقية خلال الأشهر الماضية. وصرح أيضاً بأن الطلبة أثبتوا مقدرتهم على استيعاب وفهم التدريب ويأملون على الإستمرار لخدمة شعبهم ووطنهم الغالي. إن إنجاز مقدره عملية أولية لقوة الدفاع الساحلي كان تجربة ناجحة جدا يمكن اعتبارها مثلاً يدل على الفائدة الإيجابية لوجود قوات التحالف في العراق. كان لتفريق المساعدة والتدريب العسكري التابع للحلف دور مهم في هذا النجاح الذي يهز بشكل مباشر عملية إعادة التأهيل المستمرة للقوات العراقية.

بغداد / الصدا افتتحت قوة الدفاع الساحلي العراقية رسمياً في ميناء ام قصر الواقع في جنوب العراق في الثلاثين من أيلول الماضي و قد بينت المناسبة اكمال المرحلة الأولى لإعادة بناء قوة الدفاع الساحلي والشروع في عمليات محدودة لتوفير الدعم لحماية السيادة البحرية للعراق. اشتمل الاحتفال على مرور السفن من امام منصة التحية حيث يقف بعض المسؤولين الكبار قبل التوجه صوب البحر. تشكلت قوة الدفاع الساحلي العراقية في كانون الثاني ٢٠٠٤ ودربت من قبل فريق مؤلف من ٤٨ عنصراً أكثرهم من البحرية الملكية والمشاة البحرية مع عناصر إضافية من البحرية الأسترالية والبحرية الأمريكية والبحرية الهولندية. وهذا الفريق الذي يعرف بفريق المساعدة والتدريب العسكري التابع للتحالف (CMATT) يتلقى أوامره من النقيب كولن وليورن من البحرية الملكية الذي وصل جنوب العراق في تموز ٢٠٠٤. ساهم فريق المساعدة والتدريب العسكري للتحالف في إعادة بناء القوة البحرية العراقية التي لم تكن موجودة بعد عشر سنوات من العزلة والدمار خلال الحرب العراقية عام ٢٠٠٣. وقد عمل هذا الفريق بتدريب قوة الدفاع الساحلي في العمل بخمسة قوارب للدورية بطول ٢٧ متراً وقوارب صغيرة أخرى. وقد تم توفير تدريبات خاصة في الملاحة والمهارات البحرية ومكافحة الحريق والسيطرة على الأضرار وتدريبات في السيطرة على الأعطال الهندسية وصيانة منهجية والبيت والإقناعات وإدارة كاملة للسفن والصعود إلى السفن واستخدامات المدفعية. وقد أجريت تدريبات إضافية حول القانون الدولي وقانون البحار

